

دور التربية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء الاسس النفسية والتربوية للبيئة المدرسية

م.م. هالة مجيد علي سلمان

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

majeedhalla67@gmail.com

07709202577

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على دور التربية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء الاسس النفسية والتربوية للبيئة المدرسية ، فضلا عن الكشف عن الفروق في دور التربية في تنمية دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور اناث) ، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لغرض اعداد اداة البحث وتحليل البيانات المتعلقة به . كما اعدت استبانة مكونة من (16) فقرة لقياس دور التربية في تنمية دافعية التعلم وتحقيق اهداف البحث . واستخرجت الباحثة الخصائص السيكو مترية للأداة من حيث الصدق والثبات ١ ، إذ بلغ معامل الثبات (0,83) وهو معامل ثبات جيد يدل على اتساق الأداة وموثوقيتها ، واستخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية وعدد من الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات . اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور التربية في تنمية دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

1- التركيز على العناصر التربوية الفاعلة في الموقف التعليمي.
2- اعادة صياغة الانشطة التعليمية بما يرتبط بالمواقف الحياتية الواقعية لتعزيز شعور التلاميذ بأهمية ما يتعلمونه .
كما تقترح الباحثة :

1- اجراء دراسة ميدانية حول اهمية البيئة المدرسية المادية وأثرها في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- وضع منهج تكميلي للمواد الدراسية كافة يشمل الانشطة الصفية واللاصفية، بما يسهم في زيادة حب التلاميذ للتعلم ورفع دافعتهم نحوه .

الكلمات المفتاحية: التربية ، دافعية التعلم ، الاسس النفسية و التربوية ، البيئة المدرسية.

ملاحظة : هل البحث مسئل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه ؟ نعم : كلا : √

الفصل الاول/ التعريف للبحث

اولاً: مشكلة البحث

تعد التربية من الموضوعات الجوهرية المرتبطة بتكوين الإنسان لما لها من دور فاعل في تنشئة الافراد و المجتمعات وتوجيههم ، فمن خلالها تنقل المعارف و المهارات والثقافات والأفكار كما تسهم في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة . وان اي ضعف في دور التربية قد ينعكس سلباً على بناء الفرد وتطوره المعرفي (اشريطية، 2024، ص722) وقد يؤثر ضعف الدور التربوي في المدرسة على دافعية المتعلم نحو التعلم سواء فيما يتعلق باكتساب المعلومات العامة او المهارات الاساسية مثل (القراءة و الكتابة –والحساب) الأمر الذي يؤدي الى تدني مستوى المخرجات التعليمية لذلك يعد دور التربية من المواضيع الرئيسة في مجال التربية والتعليم لما له من أثر في بناء شخصية المتعلم وتنمية دافعيته نحو التعلم وتوجيه سلوكه (العازمي ، 2022، ص222) . وتحل الدافعية مكانة متقدمة في الأنظمة التعليمية الحديثة نظراً لتأثيرها الايجابي في التلميذ من الجوانب النفسية والاجتماعية او الدراسية . اذ تهدف العملية التربوية التعليمية الى تحقيق الاهداف والغايات التي تسعى الى اوصول المتعلم الى مستوى مناسب من النمو في مختلف جوانب شخصيته ، اذ اصبحت التربية والتعليم تهتم بالدرجة الاولى بالمتعلم لأنه العنصر الفعال في العملية التربوية والتعليمية وان درجة تعلمه تتعلق بمدى ملائمة البرامج التربوية مع قدراته واهدافه واهتمامه وبذا عدلت البرامج لتصبح اكثر علمية وعملية للخروج من التنظير والجمود . إذ إن التربية الحديثة تعد التعليم جزءاً من التربية العامة و الغاية الاولى التي يجب ان تسعى لها المدرسة هي التربية اي تكوين طفل تكويناً متكاملاً لا يغدو اكثر علماً ومعرفة بل اكثر نمواً وتفتحاً واقدراً على التفكير والمحاكاة واكثر امتلاكاً لخطوات حل المشكلة ، كما اكدت التربية الحديثة ان النجاح حتى في المهنة يتحقق من خلال المعرفة وان يتمتع صاحبها بروح المبادرة والابداع وحس التنظيم وروح القيادة من خلال هذا تستطيع البيئة المدرسية تنمية عامل المرونة لدى التلاميذ عن طريق توفر الظروف المناسبة امام التلاميذ لاستثمار طاقاتهم الذهنية بمستوى عالٍ وتحسين تعلمهم من خلال توفير الانشطة التدريبية واتاحة الفرص للتلاميذ لتكوين اتجاهاتهم عن طريق اتقان العمل وتنمية روح التنافس بين التلاميذ بحيث يستطيع كل تلميذ اظهار افكاره في احسن صورة (نعيمه ، 2019 ، ص7 - 8) .

وانطلاقاً من عملي في مجال التربية والتعليم لاحظت وجود ضعف نسبي في دافعية بعض التلاميذ نحو التعلم واعتمادهم على تلقي المعرفة بصورة مباشرة دون حافز حقيقي للتعلم أو إنجاز المهام الدراسية ومن هنا نشأت الحاجة إلى دراسة دور التربية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبناء على ذلك تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل للتربية دور في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء الاسس النفسية والتربوية للبيئة المدرسية ؟

ثانياً : اهمية البحث

تلعب التربية دور رئيسياً هاماً في حياة الشعوب جميعها المتقدمة منها و النامية على سواء ، فقد برزت اهميتها و قيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها الاجتماعية و التربوية و الاقتصادية وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية من خلال ارساء قواعد التربية السليمة

للمجتمع القائم على التقدم العلمي و التكنولوجيا فقد تعتبر التربية المدخل الحضاري لتقدم وازدهار الشعوب ، كذلك وقد اصبحت التربية استراتيجية وطنية ومسالة حيوية للحفاظ على تماسك و قوة المجتمع (الطيطي ، 2009، ص 23) . و التربية لها دور مهم ايضا في احداث التغير الاجتماعي في داخل المجتمع ، وهذا التغير يقوم اساسا على الثقافة التي تتناسب مع التربية فالثقافة توسع دائرة معارف الانسان وتكسبه الخبرات في المفاهيم و العادات و الادوار الاجتماعية لأفراد المجتمع (ربيع ، 2006، ص35). وتتجلى اهمية البحث فيما يأتي:

اولا : الاهمية النظرية :

- 1- رفد المكتبة العلمية بدراسة حديثة تتناول دور التربية في تنمية دافعية التعلم .
- 2- توضيح دور التربية واثرها في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- 3- توعية القائمين على العملية التربوية بأهمية استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.

ثانيا : الاهمية التطبيقية :

- 1- تزويد الباحثين بأداة علمية لقياس دور التربية في تنمية دافعية التعلم.

ثالثا: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- التعرف على دور التربية في تنمية دافعية التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفق الاسس النفسية والتربوية للبيئة المدرسية .
- 2- التعرف الى دور التربية في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

رابعا : حدود البحث

- 1- الحدود الموضوعية : تناولت الباحثة كلمات مفتاحية منها (دور التربية ، دافعية التعلم ، الاسس النفسية والاسس التربوية للبيئة المدرسية)
- 2- الحدود المكانية : محافظة ديالى – بعقوبة المركز
- 3- الحدود البشرية : تلاميذ الصف السادس الابتدائي
- 4- الحدود الزمنية : للعام الدراسي 2025 / 2026م

خامسا : تحديد المصطلحات :

- 1- ترجع كلمة التربية الى الفعل الثلاثي (ربا) ومضارعة (يربو)بمعنى زاد ونما وقد تكون مشتقة من الفعل الماضي (ربي) ومضارعه (يربي)وتعني اصلح الشيء وقومه مثل ربي الاب ولده : اي رعاه واعتنى به واحسن القيام به".
- 2- التربية : "هي عملية انماء الشخصية المتوازنة المتكاملة من جميع الجوانب الجسدية والعقلية والوجدانية والروحية والاخلاقية والاجتماعية والجمالية وقدرتها على التكيف مع البيئة المحيطة". (الخرزاعلة ، 2012، ص13)
- **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة تعريف (الخرزاعلة ، 2012) تعريفا نظريا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي .

التعريف الاجرائي :

- يقصد بدور التربية اجرائيا الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ عند اجابته عن فقرات الاستبانة المعدة من قبل الباحثة .

3- الدافعية :

أ- عرفها ابو زيد هي "الرغبة في تحقيق النجاح ومستوى تربوي معين لتحقيق اقصى اداء ممكن اثناء العملية التربوية" (ابو زيد ، 2018 ، ص221).
ب-وتعرف الدافعية "بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية، تدفع الفرد نحو سلوك معين في ظروف معينة، وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد" (Akpan,I .D etal., 2013: 386).
4- البيئة المدرسية / عرفها رويجح ، 2023: هي البيئة التي تقدم برامج تربوية تعليمية من اجل اعداد متعلمي دائمي التعلم لأجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية . (رويجح ، 2023 ، ص6).

الفصل الثاني/ الاطار النظري والدراسات السابقة اطار نظري

اولا: معنى التربية:

تشير التربية الى عملية الرعاية والتوجيه والتطوير الشامل للإنسان من مختلف الجوانب الجسدية والعقلية والأخلاقية والانفعالية والاجتماعية ، بهدف مساعدته على النمو، التكيف مع مجتمعه، وبناء شخصية والارتقاء به للوصول الى السمو .
كما يرى التربويون ان التربية بانها قضية جدلية لذا هناك العديد من التعريفات :
تعريف افلاطون للتربية (حيث يقوا انها تضيف على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها)
ويقول هيربرت سبنسر انها "اعداد الفرد ليحيا حياه كاملة".
ويعرفها جون دوي انها "التربية هي الحياة، وليس اعداد للحياة"
ويعرفها ساطع الحصري "هي تنشئة الفرد قوي البدن ، حسن الخلق، صحيح الفكر محبا لوطنه معتزا بقيومته مدركا لدينه ، مزودا بالمعلومات التي يحتاج اليها في حياته"
(الخرزاعلة، 2012، ص12)

ثانيا : تقديم التربية على التعليم :

لقد اولت التربية القديمة التي نسبت الى ما قبل القرن العشرين عناية خاصة لكسب المعرفة او جعلت اهتمامها الاول تقديم المعلومات للتلميذ وتعليمه وتخرجه وتحمله اكبر مقدار ممكن لها .
الا ان التربية الحديثة تعتبر التعليم جزء من التربية العامة وان الغاية الاولى التي يجب ان تسعى لها المدرسة هي التربية اي تكوين الطفل تكوينا متكامل متسقا ، والتربية تهتم بتربية الفكر والجسد والجمال والخلق . (الخرزاعلة ، 2012 ، ص38).

ثالثا: انواع التربية ومؤسساتها:

ان العلماء والمفكرون التربويون استطاعوا التمييز بين نوعين من التربية هما التربية النظامية وتتمثل في المؤسسات التعليمية اهمها المدرسة
أ) التربية النظامية : وتتم هذه التربية داخل النظام التعليمي كالمدرسة وذلك بناء على المناهج وخطط دراسية ونشاطات تربوية مختلفة تفرض على المتعلم وتستدعي اجتياز الامتحانات

والاختبارات شهرية وفصلية وسنوية حسب نظام التعليمي السائد ويقوم بهذا النوع من التربية معلمون مؤهلون معدون لتحقيق الاهداف التربوية والاهداف التعليمية داخل المدرسة .
والتربية اللانظامية وتتمثل بالوسائط او المؤسسات التربوية غير المقصودة واهمها الاسرة
ب) التربية غير النظامية :تسمى هذه التربية بالتربية اللانظامية والتربية غير المقصودة
واللامدرسية او التلقائية وغير الرسمية وتتم عادة من ظهور الطفل كوليده للحياة بل قبل ولادته
وهو مازال جنينا في رحم امه وتتمثل هذه التربية في التنشئة الاجتماعية التي تمارسها الاسرة
ومؤسسات المجتمع الاعلامية والثقافية والدينية والاجتماعية. (اليماني ، 2011 ، ص15).
رابعا : المدرسة والتربية :

المدرسة هي البنية الاساسية في هيكليّة المجتمع فإمكانياتها مسخرة للجميع وفضاءاتها
الرياضية ومكتبتها في خدمة المجتمع وجدت بفعل غزارة التراث الثقافي لتقوم بتنشئة ابنائه
وتربيتهم تربية مقصودة ، وصبغتهم بصبغة مستندة الى فلسفة ونظام ومبادئ المجتمع . ودور
المدرسة النموذجية لها دور تربوي يتمحور حول صقل شخصية مميزة للطفل تبذل في كافة
المجالات العلمية والفكرية ، فتدفع الامكانيات العقلية والاستعدادات والقدرات التي تبنتها الاسرة
وتشيد عليها افكارها ومنهجها التربوي وفق استراتيجياتها بما يتلاءم مع طبيعة
المجتمع.(الشعراني ، 2009، ص222)

خامسا : واجبات المدرسة:

- يتجلى دور المدرسة القيام بواجباتها تجاه التلاميذ على اكمل الوجه ومن اهمها :
- 1- تهيئة الجو النفسي المناسب للمتعلم لتقبل التربية والتعليم .
 - 2- غرس العقيدة الدينية في نفوس المتعلمين .
 - 3- غرس حب اللغة والعلوم العلمية والاجتماعية.
 - 4- حث المتعلمين الى حب التعاون والروح الرياضية.
 - 5- توجيههم الى حب الوطن والانتماء له وحمانيته .
 - 6- توجيه المتعلمين الى تعلم النظام والانضباط والمحافظة على الممتلكات العامة .
 - 7- تشجيع المتعلمين المتفوقين.
 - 8- بناء علاقة ودية مع اولياء الامور للمتعلمين لمناقشة امورهم العلمية والسلوكية .
- (اليماني ، 2011 ، ص 280).

سادسا : الدافعية:

بداية نشير إلى أن كلمة الدافعية Motivation : "لها جذور في الكلمة اللاتينية Movers
والتي تعني: يدفع أو يحرك To move في علم النفس، حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة
تحديد الأسباب أو العوامل المحددة لفعل السلوك" (Martin,A.J,2012 : 59)
وتعد الدافعية بمثابة طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل علي
تحقيقها ويمكننا القول بأنها عملية داخلية تنشط لدى الفرد و تقوده و تحافظ على فاعلية سلوكه
عبر الوقت" (Kozok,E.,2012: 127).

سابعا: انواع الدافعية:

1- الدافعية الداخلية :هي النزعة الفطرية التي تجعل الفرد ينشغل ويهتم ويمارس واحدة من عدة اشياء تظهر باستمرار من الحاجات النفسية (حاجات فطرية اثناء النمو – حاجات شخصية) ، عندما يهتم الافراد بالمهمات ويشعرون بالحنين الى خبراتهم الداخلية وتعد القوة التي تخلق الاتجاهات الظاهرية بدون مساعدة المكافاة مثلا شخص يحب ان يقرأ كتاب او شخص اخر يحب الساعات .

2- الدافعية الخارجية :تأتي الدوافع الخارجية من الحوافز البيئية عندما يتعلم الفرد معرفة جديدة أو يكسب شهادة اكاديمية او الفوز بكأس او الوصول الى نهاية الخط وهكذا .

(ابو سعد ، 2008 ، ص293).

ثامنا / اراء نظرية حول الدافعية:

على الرغم من تعدد النظريات التي حاولت تفسير الدافعية سيتم استعراض البعض منها وباختصار :

1- نظرية مكدوجل (Mcdougal) : تشير هذه النظرية الى الغرائز كما وضحتها مكدوجل بانها عامة في النوع من ناحية وانها فطرية تظهر دون سابق تعلم من ناحية اخرى .

2- النظرية الديناميكية في الدافعية: ترجع هذه النظرية الى عالم النفس (ودروث (Woodworth)) الذي مهد السبيل لاستعمال مصطلح الدوافع والذي يشير الى انها تشبع عن طريق النشاط الذي يقوم به الكائن الحي وهناك نوعان من النشاط : الاول النشاط الاستهلاكي ، والثاني النشاط الاستعدادي .

3- النظرية الوظيفية في الدافعية : تهتم هذه النظرية بالنشاط والتوافق ويتزعمها كل من (كار و ورربنسون) اللذان اكدا ان الكائن الحي في تفاعل مستمر مع البيئة .

4- نظرية فرويد : تعتمد نظرية فرويد على الحتمية البيولوجية لذلك لا تعير اهتماما للعوامل الثقافية والاجتماعية .

5- نظرية المجال في الدافعية : وترجع هذه النظرية الى ليفين الذي اكد بها ان سلوك الفرد نحو التعلم يعتمد على بيئته .

6- نظرية اولبورت : لقد فسر اولبورت ان الدافعية بقانون الاستقلال الوظيفي اي دافع المتعلم لا يرتبط بخبرات الماضي وانما بعاصره .

7- نظرية الحاجات لموريه :وضع هذه النظرية عالم النفس موريه وقد عد الحاجات حجر الزاوية في هذه النظرية .

8- نظرية فروم : فرقت هذه النظرية بين مصطلحين اساسيين هما الطابع الاجتماعي والطابع الفردي للشخص .

9- نظرية ماسلو في الحاجات : هناك مجموعتين من الحاجات هي الحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية نظمها على شكل هرم وقد اضاف اليها الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية (الداهري والكبيسي ، 2000 ، ص62، 61).

تاسعا: نظرية (فستنجر) لدوافع المعرفية:

يقوم الدافع المعرفي بدور مهم في عملية التعلم ويمثل ذلك في الرغبة في المعرفة و الفهم واتقان المعلومات ، وقد يكون الدافع المعرفي مشتقا من دوافع الاستطلاع و الاستكشاف و المعالجة وقد يكون دوافع التعلم .فقد أهتم فستنجر بأحد مظاهر الدافعية المعرفية وهو الرغبة في المنطقية و الاتساق وعدم التناقض ، فعندما تتسق الافكار و المعلومات المرتبطة بها ينشأ ما نسميه التآلف المعرفي ، اما اذا تعارضت هذه الافكار و المعلومات مع بعضها أو تناقضت فيما بينها نشأت حالة التناظر المعرفي وتدفع المتعلم الى السعي لاختزال هذا التناظر.

وظائف الدافعية حسب رأي فستنجر:

- 1- تزويد السلوك بالطاقة المحركة.
 - 2- تحديد نوع النشاط واختياره.
 - 3- توجيه السلوك باتجاه اشباع الدافعية وازالة التوتر لإعادة التوازن لدى المتعلم.
- وقد صنف فستنجر الدوافع لتسهيل عملية التعلم وهي :
- الدوافع المعرفية : تتمثل في رغبة التلميذ في المعرفة ، وحب الاستطلاع و الميل الى التعرف على البيئة.
 - دوافع التعبير الذاتي : وتتمثل في ميل المتعلم للسيطرة على المحفزات البيئية و الميل الى التعبير الذاتي بنشاطات مختلفة.
 - الحاجة للانتماء : هو محاولة المتعلم (التلميذ) اشباعها من خلال علاقته مع المدرسة وادارتها والكادر التعليمي و زملائهم.
 - الدافع للإنجاز ويتمثل في انجاز المتعلم (التلميذ) سواء كان ذلك جيداً أم ضعيفاً وتأثير كل ذلك على تعلمه.

وقد اعتمدت الباحثة في تفسير مفهوم الدافعية وفق ما جاء به فستنجر وذلك للمبررات الاتية:

- 1- وضحت النظرية مفهوم الدافعية بشكل اكثر وضوحاً.
- 2- بينت انواع الدوافع ودور المتعلم (التلميذ) في كل نوع.
- 3- تحدثت النظرية عن بيئة المتعلم (التلميذ) وهي البيئة المدرسية.(رمضان، 2011، ص22)

عاشراً : الدراسات السابقة:

نظرا لندرة الدراسات التي تناولت دور التربية في تنمية دافعية التعلم استعانت الباحثة (بدراسات محلية) توضح اسباب تدني ضعف الدافعية لدى المتعلمين ودور البيئة المدرسية في تنمية الدافعية .

- 1- عبد السلام عوض احمد (2019) هدف الدراسة/ معرفة اسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ لمرحلة التعليم الاساسية في تعلم اللغة الانكليزية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة عدن .
- الاداة / استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعين باستبانة مغلقة تتكون من 60 فقرة موزعة على ست مجالات .
- العينة / 91 معلم ومعلمة

نتائج الدراسة / اخذت المادة الدراسية المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4,12) وعدم وجود فروق في اراء المعلمين المعلمات .

التوصيات / اوصى الباحث بضرورة العمل على تطوير برامج اعداد معلمين اللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية

2- دراسة عبير راشد عليمات (2013)

هدف الدراسة / بيان اسباب ضعف التحصيل الدراسي في منهاج اللغة الانكليزية لطلبة المرحلة الثانوي في المدارس الحكومية في قسبة السلط .

الاداة / استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بإعداد استبانة اشتملت على (59) فقرة موزعة على محورين الاول يتعلق بأسباب تدني التحصيل الدراسي لمادة اللغة الانكليزية والثاني وضع حلول مقترحة لتحسين المستوى الدراسي .

العينة / تكونت من (150) معلما ومعلمة

النتائج / اظهرت النتائج ان متوسطات الحسابية للمحور الاول تتراوح ما بين (2,95 – 3,99) ووضع قائمة للحلول المقترحة لمعالجة تدني التحصيل الدراسي .

3- الصديق ، (2008)

هدف الدراسة / كشف دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم محلة امبدة

الاداة / استخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت اداة الدراسة في الاستبانة .

العينة / بلغت العينة (100) معلم ومعلمة منها (80) معلم و(20) معلمة .

النتائج/توصلت الدراسة الى ان الادارة المدرسية الدور الايجابي في تهيئة البيئة المدرسية مما يسهم ايجابيا في التحصيل الدراسي

التوصيات / من التوصيات التي وضعها الباحث الاهتمام بالنشاطات المدرسية لما لها دورا اساسيا في تحسين التحصيل الدراسي .

4- اميرة نجم الدين عبد الرحمن (2015)

هدف الدراسة / التعرف الى دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بمرحلة الاساسية بولاية الخرطوم .

الاداة / اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الاستبانة المغلقة

العينة / تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة (120) معلم ومعلمة

النتائج / توصلت الباحثة الى ان المبنى المدرسي من حيث الموقع والمساحة وتصميم البناء يزيد من دافعية التعلم ، والوسائل التعليمية تسهم من فهم التلاميذ وانتباههم للدرس .

التوصيات / وضعت الباحثة بعض التوصيات ضرورة الاهتمام بالمبنى المدرسي والاهتمام بتدريب المعلمين لمواكبة التقدم في تقنيات التعلم .

إحدى عشر : مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1- تميزت اهداف الدراسات السابقة بعلاقة التحصيل الدراسي مع الدافعية او التحصيل مع البيئة المدرسية لكن الدراسة الحالية وضح دور التربية في تنمية الدافعية .

2- اختلفت عينة الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية حيث اجريت على عينة المعلمين والمعلمات بينما الدراسة الحالية اجريت على عينة التلاميذ والتلميذات وهو نادر الحدوث.

3- وضحت الدراسات السابقة وجود ضعف في دافعية التعلم لكن الدراسة الحالية اثبتت وجود دافعية التعلم لدى التلاميذ لكنها تحتاج الى تنمية من خلال التربية المستدامة .

إحدى عشر : جوانب الافادة من دراسات السابقة:

1- اكتساب معرفة نظرية حول التربية و كذلك الدافعية.

2- صياغة اهداف البحث .

3- تحديد الاطار النظري للبحث الحالي .

4- الاطلاع على النظريات التي تناولت التربية و مفهوم الدافعية.

5- التعرف على المنهج و الوسائل الاحصائية المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة البحث الحالي.

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا للمنهجية البحث التي اعتمدتها الباحثة والإجراءات التي اتبعتها لتحقيق اهداف البحث .

اولا: منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة البحث الحالي إذ يساعد هذا المنهج في وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها بصورة علمية منظمة . (ملحم ، 2000 ، ص324).

ثانيا :مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس تربية لمحافظة ديالى مركز بعقوبة وجاء اختيار الباحثة لمجتمع البحث للأسباب الآتية :

1- لوجود الباحثة ضمن مجتمع البحث وشعورها بالمشكلة .

2- سهولة الوصول الى عينة البحث مما سهل جمع البيانات الخاصة لعينة البحث.

ثالثا: عينة البحث : العينة هي المجموعة الصغيرة الجزئية من مجتمع البحث تحوي

عناصر المجتمع المدروس (الظاهر، 1999 ، ص20) وقد اختارت الباحثة عدد من عينات

البحث بالطريقة العينة العشوائية البسيطة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس تربية

محافظه ديالى لمركز بعقوبة محافظة ديالى .بحسب متطلبات اجراء الدراسة الحالية وكما مبين

في الجدول أدناه : **جدول (1) توصيف عينات البحث**

ت	العينات	العدد
1	عينة التجربة	(200) ذكور (200) اناث
2	عينة التحليل الاحصائي	400
3	عينة الثبات	30

رابعا : اداة البحث :

قامت الباحثة بإعداد اداة للبحث الحالي حول (دور التربية) لأنها لم تجد اداة مناسبة تنسجم

مع عينة البحث الحالي وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية لغرض جمع البيانات لذا ارتأت الى اعداد

اداة مناسبة للبحث وفق الخطوات الآتية :

1- تحديد مفهوم البحث التربوية : "اعتمدت الباحثة التعريف الاتي التربوية هي عملية انماء الشخصية المتوازنة المتكاملة من جميع الجوانب الجسدية والعقلية والوجدانية والروحية والاخلاقية والاجتماعية والجمالية وقدرتها على التكيف مع البيئة المحيطة".

2- تحديد مجالات الاستبانة : حددت مجالات الاستبانة تكون من مجالين:
أ- المجال الاول : يخص الاسس النفسية للبيئة المدرسية وتتضمن ثمان فقرات .
ب- المجال الثاني : يخص الاسس التربوية للبيئة المدرسية تضم ثمان فقرات ايضا .
(الخرزاعلة ، ص13، 2012)

3- صياغة فقرات الاستبانة :

تم صياغة (16) فقرة بالاعتماد على ادبيات البحث و خبرة الباحثة في مجال التربية ، وقد اتبعت الباحثة عدة قواعد في صياغة الفقرات وهي :
أ- تجنب المصطلحات اللغوية المعقدة .
ب- تكون الفقرات واضحة و صريحة .
ت- كتابة بدائل قصير تناسب عينة البحث وهي (نعم) (لا) .
ث- ان تتضمن الفقرة فكرة واحدة فقط .

4- تعليمات الاستبانة:

حرصت الباحثة على ضرورة إعداد تعليمات الاستبانة أن تكون صياغتها سهلة ، وواضحة ، ولا توجد ضرورة لكتابة الاسم ، لتجنب الانحياز الاجتماعية ولا يوجد اجابة صحيحة أو خاطئة الاجابة تمثل رأي المستجيب و تكون الاجابة سرية فقط تتطلع عليها الباحثة.

5- تحديد اوزان البدائل:

حددت الباحثة بدائل للإجابة عن كل فقرة هي (نعم) (لا) واوزانها هي (1) (0)

6- التحليل الاحصائي:

أ- القوة التمييزية لفقرات الاداة:

فقد يقاس معامل تمييز الفقرات قدرة المقياس على التمييز بين فئة المفحوصين من ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا حيث يأخذ أعلى (27%) من الدرجات وأدنى (27%) منها عندما يكون حجم العينة الاستطلاعية أكثر من (100) (كروكر، وآخرون، 2009، ص416)، وفيد كمؤشر لصدق البناء للمقياس ، وقد استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاستبانة على عينة مكونة من (216) تلميذاً تلميذة بواقع مجموعتين (عليا ودنيا . اختيروا من عينة التحليل الاحصائي . ولأجل معرفة العلاقة بين فقرات المجموعة العليا و المجموعة الدنيا قامت الباحثة بالخطوات الاتية :

تطبيق الاداة على عينة مكونة من (400) تلميذاً تلميذة.

تم تصحيح الاستمارات وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

ترتيب الاستمارات ترتيباً تنازلياً.

تعيين نسبة 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ، ونسبة 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا.

حدد 108 استثماراً للمجموعة العليا و 108 استثماراً للمجموعة الدنيا بلغ عدد الاستثمارات 216 استثماراً. يرى أيبيل (Ebel, 1972) إن مؤشر التمييز (0,40) فأكثر تدل على فقرات جيدة جداً ، في حين مؤشر التمييز (0,30 – 0,39) يدل على فقرات جيدة ، أما إذا كان مؤشر التمييز (0,19) فأقل هذا يدل على إن الفقرات ضعيفة فتحذف (Ebel , 1972: 399) ، وكانت جميع الفقرات ذات تميز عال والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات الاستبانة

تسلسل الفقرات	القوة التمييزية
1	*0.315
2	*0.306
3	*0.440
4	*0.400
5	*0.371
6	*0.444
7	*0.448
8	*0.406
9	*0.441
10	*0.463
11	*0.362
12	*0.497
13	*0.320
14	*0.390
15	*0.237
16	*0.461

ب-معامل صعوبة الفقرات:

يفتقر تحليل مستوى الصعوبة على المقياس يعد أكبر أهمية بالنسبة الادوات الاستعدادات (فرج ، 1980، ص 153) ، وقد تم إيجاد معامل الصعوبة لكل سؤال من اسئلة الاداة وذلك بحساب نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة من مجموع عدد المجيبين عن تلك الاسئلة (أبو جلاله، 1999، ص 221) وبلغ عدد المستجيبين (216) تلميذاً وتلميذة ، وبعد استخراج معامل صعوبة كل فقرة ؛ إذ استقرت الاداة بصيغتها النهائية (16) سؤال ، علماً ان الفقرة تعد جيدة عندما يكون معامل الصعوبة يتراوح بين (20% – 80%) (أبو جلاله ، 1999، ص 129)، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) معامل الصعوبة لفقرات الاستبانة

معامل صعوبة الفقرة	تسلسل الفقرات
*0.8796	1
*0.9722	2
*0.8519	3
*0.6898	4
*0.9352	5
*0.8657	6
*0.8009	7
*0.8750	8
*0.8585	9
*0.8750	10
*0.8194	11
*0.6528	12
*0.7593	13
*0.8472	14
*0.7130	15
*0.9306	16

خامسا: الخصائص السيكومترية:

1- الصدق الظاهري: تم عرض الاداة على مجموعة من المحكمين⁽¹⁾ في فلسفة التربية والارشاد التربوي وعلم النفس التربوي للتأكد من الاداة من حيث وضوح صياغة عباراتها ومدى ملاءمتها مع موضوع البحث الحالي واعتمدت الباحثة نسبة (80% فاكثر) كنسبة مئوية لاتفاق لقبول الفقرات بين آراء المحكمين ؛ إذ اصبحت الاداة جاهزة لقياس موضوع البحث الحالي .

2- الثبات : المقصود بالثبات التوصل الى النتائج نفسها او نتائج متقاربة عند استعمال الاداة في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن محدد تحت ظروف متماثلة (عبد الرحمن ، و زنكنة ، 2008 ، ص364) . اختارت الباحثة عينة بالطريقة العشوائية البسيطة لعينة مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) ، وتم التوصل إلى نتيجة مفادها أن معامل الارتباط بلغ (0,83) وهذا مؤشر جيد على أن درجة ثبات المقياس عالية.

إذ تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ على عينة التحليل الاحصائي و البالغة (400) تلميذاً وتلميذة ، ان معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا

¹ - اسماء المحكمين (أ.د. بشرى عناد مبارك / علم النفس ، أ.د. سناء حسين خلف / الارشاد التربوي ، أ.م.د. وسام عماد عبد الغني / اصول التربية ، أ.د. جبار ثامر جبار / الارشاد التربوي ، أ.د. بلقيس عبد حسين / رياض الاطفال ، أ.م.د. اشراق عيسى عبد / فلسفة التربية).

تقديرًا جيدًا للثبات في أكثر المواقف (Nunnally, 1978, 230)، وقد بلغ معامل الثبات (0,78) هو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

سادسًا: الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية في معالجة بيانات البحث الحالي و استخراج النتائج.

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الاختبار التائي لعينة واحدة.

معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع / عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الاول ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وما تبلور في ضوء ذلك من استنتاجات وتوصيات ومقترحات وعلى النحو التالي :-

الهدف الاول :- التعرف الى دور التربية في تنمية دافعية التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

للتحقق من هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والبالغ (13,512) وبانحراف معياري قدره (2,197) في حين بلغ المتوسط الفرضي (8) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (123) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) ولصالح المتوسط الحسابي للعينة مما يدل على وجود دور التربية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لدور التربية في تنمية دافعية التعلم

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
دور التربية في تنمية دافعية التعلم	400	13,512	2,197	8	الجدولية	المحسوبة	0,05
					1,96	123	

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) = 1.96 .

الهدف الثاني: التعرف الى دور التربية في تنمية دافعية التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

لغرض معرفة دلالة الفروق لدور التربية في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث). فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (13,545) و بانحراف معياري قدره (2,080) أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (13,480) وبانحراف معياري قدره (2,312) ، ولاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,296) وهي أقل من القيمة التائية

الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير انه لا يوجد فروق لدور التربية في تنمية دافعية التعلم تبعاً للجنس (ذكور ، إناث) ، والجدول (5) يبين ذلك .
جدول (5) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق لدور التربية في تنمية دافعية التعلم لعينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

المتغير	العينة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
دور التربية في تنمية دافعية التعلم	200	ذكور	13,545	2,080	0,296	1.96	0,05
	200	إناث	13,480	2,312			

مناقشة النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول : تشير نتائج الهدف الاول الى وجود فرق دال احصائية اي يوجد دور للتربية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولصالح المتوسط الحسابي لان القيمة التائية المحسوبة و البالغة (123) أكبر من القيمة التائية الجدولية و البالغة (1,96) ، هذا يدل على ان التربية لها دور في تنمية الدافعية وهذا يدل على ان لم تصنع الدافعية من العدم لكنها اما تغذيها وتطلقها او تخمدتها دورها الاساسي من خلال ازالة العوائق النفسية والمعرفية وتصميم خبرات للمتعلّم تجعلها دوام التعلم وليس انتهاء التعلم ، ويلجأ المعلم في ميدان التربية الى تنمية الدافعية بشكل مستمر (Saeed,S etal., 2012: 260) ، وتتفق نتيجة الهدف الاول مع دراسة (عبد الرحمن ، 2015) ان للتربية دور في تنمية دافعية المتعلم من خلال الاهتمام بالنشاطات الصفية و استعمال الوسائل التعليمية التي تسهم في فهم التلاميذ، وكذلك تحسين البيئة المدرسية بكافة جوانبها.

الهدف الثاني : تشير نتائج الهدف الثاني الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور التربية في تنمية دافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لان القيمة التائية المحسوبة و البالغة (0.296) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ، هذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور التربية بين الذكور و الاناث هذا يدل ان التربية مهمة لكلا الجنسين باعتبارها المحرك الاساسي للسلوك البشري التي توجه الفرد نحو تحقيق الاهداف سواء أكان في الدراسة كمؤسسة تربية نظامية أو في المؤسسات الغير نظامية باعتبار الاسرة احدى هذه المؤسسات تمارس ادورها لكلا الجنسين على حد سواء (اليمني ، 2011) لذلك فقد ترتبط الدافعية بالإنجاز الاكاديمي و التفوق مما يدفعهم الى الالتزام بالواجبات و ادارة الوقت وتطوير القدرات نحو التعلم وارضاء الذات وتحقيق النجاح لهم.

التوصيات والمقترحات :

التوصيات : في ضوء نتائج البحث أوصي بما يأتي:

- 1- تعزيز الممارسات التربوية الداعمة للدافعية داخل المدرسة .
- 2- تطوير الأنشطة التعليمية لتكون أكثر ارتباطاً بالحياة الواقعية .
- 3- الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ

4- توفير البيئة المدرسية الملائمة من أنشطة صفية ولا صفية ، وتكريم وتعزيز الطلاب المتفوقين بشكل مستمر.

المقترحات :

- 1- اجراء دراسات مشابهة على مراحل دراسية اخرى .
- 2- دراسة أثر البيئة المدرسية المادية في دافعية التعلم .
- 3- تصميم برامج تربوية متخصصة لتنمية الدافعية .

المصادر :

- أبو جلاله، صبحي حمدان، (1999): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي، ط1، مكتبة الفلاح .
- ابو زيد ، احمد مبروك امين ، (2018): اثر البيئة المدرسية على اثاره التعلم والمشاركة الصفية ، المجلد 44، العدد 2 ، كلية التربية ، مصر .
- ابو سعد ، لحمد الله لطيف ، (2008): الارشاد المدرسي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- اشريطية ، عبد الحفيظ (2024) التربية في سبيل بناء الذات و الهوية ، العدد (9) مجلة المعرفة ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ، كلية الاداب والعلوم الانسانية سايس – المغرب .
- الخزاعلة ، محمد سلمان ، (2012): اصول التربية ومبادئها ، ط1 ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، المملكة العربية السعودية .
- الداهري ، صالح حسن احمد ، الكبيسي ، وهيب مجيد (2000) : المدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اردن – الاردن .
- ربيع ، هادي مشعان ، (2006) مدخل الى التربية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ليبيا .
- رمضان ، عادل ، (2011): اثر برنامج للدافعية الانجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا ، رسالة دكتوراه في التربية تخصص علم النفس ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- رويج ، سندس عليوي ، (2023): دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، محافظة الانبار ، مدينة الرمادي ، مجلة العلوم الاسلامية ، العدد 36.
- الشعرائي ، د. ربي ناصر المصري (2009): الابداع في التربية المدرسية في التعليم الاساس ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان .
- الصديق ، عثمان الامين (2008) دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم - محلية أمبدة / رسالة ماجستير ، جامعة أم درمان الاسلامية – كلية التربية – السودان .
- الطيطي ، محمد ، (2009)، مدخل الى التربية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان – الاردن .

- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العازمي، منى لافي (2022) ضعف اداء المدرسة وأثره في تدني مستوى المخرجات التعليمية، وزارة التربية – الكويت.
- عبد الرحمن ، أنور حسين ، زنكنه ، عدنان حقي شهاب، (2008): الاسس التصورية و النظرية في مناهج العلوم الانسانية و التطبيقية ، كلية التربية بن الهيثم – جامعة بغداد.
- عبد الرحمن ، اميرة نجم الدين ، (2015): دور البيئة المدرسية في تحسين التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية .
- عبد السلام ، عوض احمد ، (2019): اسباب تدني مستوى التلاميذ للمرحلة الاساسية في تعليم اللغة الانكليزية من جهة نظر معلمي المادة في محافظة عدن ، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والنفسية ، عدد 1، مج 1، ص 12-66 .
- عليمات ، عبير راشد، (2013): اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مناهج اللغة الانكليزية لطلبة المرحلة الثانوي في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة لتحسين المستوى التحصيلي ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، كلية التربية ، مج 29 ، عدد 2 ، ص 433 .
- كروكر، ليندا وآخرون (2009): مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة . دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .
- ملحم ، سامي محمد ، (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- نعيمة ، خلفه نجلاء جوي (2019) دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى اداب ، رسالة ماجستير ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – الجزائر.
- اليماني ، عبد الكريم ، (2011): اسس التربية ، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عماد – الاردن.
- المصادر العربية المترجمة الى اللغة الانكليزية:
- Abu Jalala, Subhi Hamdan, (1999): Contemporary Trends in Educational Evaluation, 1st ed., Al-Falah Library.
- Abu Zaid, Ahmed Mabrouk Amin, (2018): The Impact of the School Environment on Motivating Learning and Classroom Participation, Vol. 44, No. 2, Faculty of Education, Egypt.
- Abu Saad, Lahmdallah Latif, (2008): School Guidance, 1st ed., Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.



- Ashritiya, Abdel Hafiz (2024): Education for the Sake of Building Self and Identity, No. (9), Al-Ma'rifa Journal, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Faculty of Arts and Humanities, Saïs, Morocco.
- Al-Khaza'leh, Muhammad Salman, (2012): Foundations and Principles of Education, 1st ed., Dar Al-Safa for Printing and Publishing, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Dahri, Saleh Hassan Ahmed, and Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2000): Introduction to Educational Psychology, Al-Kindi Publishing and Distribution House, Irbid, Jordan.
- Rabee, Hadi Mishaan, (2006) Introduction to Education, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Libya.
- Ramadan, Adel (2011): The Effect of an Achievement Motivation Program on Productive Thinking and Academic Achievement among Academically Delayed Secondary School Students, PhD Dissertation in Education, Specialization in Psychology, Unpublished, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Ruwaija, Sundus Alawi (2023): The Role of the School Environment in Intermediate Schools and its Relationship to Academic Achievement, Anbar Governorate, Ramadi City, Journal of Islamic Sciences, Issue 36.
- Al-Shaarani, Dr. Ruba Nasser Al-Masri (2009): Creativity in School Education in Basic Education, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon.
- Al-Siddiq, Othman Al-Amin (2008): The Role of the School Environment in the Academic Achievement of Secondary School Students in Khartoum State - Omdurman Locality / Master's Thesis, Omdurman Islamic University - Faculty of Education - Sudan.
- Al-Titi, Muhammad, (2009), Introduction to Education, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Dhaher, Zakaria Muhammad, et al. (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Amman, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution.
- Al-Azmi, Mona Lafi (2022): Poor School Performance and its Impact on the Decline of Educational Outcomes, Ministry of Education – Kuwait.



- Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Zangana, Adnan Haqqi Shihab (2008): Conceptual and Theoretical Foundations in Humanities and Applied Sciences Curricula, Ibn Al-Haytham College of Education – University of Baghdad.
- Abdul Rahman, Amira Najm Al-Din (2015): The Role of the School Environment in Improving Academic Achievement in Basic Education, Unpublished Master's Thesis, University of Khartoum, Faculty of Education.
- Abdul Salam, Awad Ahmed (2019): Reasons for the Decline in the Level of Basic Education Students in English Language Teaching from the Perspective of English Language Teachers in Aden Governorate, Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Psychological Research, Issue 1, Vol. 1, pp. 12-66.
- Alimat, Abeer Rashid, (2013): Reasons for the decline in academic achievement in the English language curriculum for secondary school students in public schools from the perspective of teachers and proposed solutions to improve achievement levels, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Faculty of Education, Vol. 29, No. 2, p. 433.
- Crocker, Linda, et al. (2009): An Introduction to Traditional and Modern Measurement Theory. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Malham, Sami Muhammad, (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Naeema, Khalfa Najla Jouhi (2019): Learning Motivation and its Relationship to Academic Achievement among First-Year Arts Students, Master's Thesis, University of 8 May 1945 Guelma - Faculty of Humanities and Social Sciences - Algeria.
- Al-Yamani, Abdul Karim, (2011): Foundations of Education, 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Emad - Jordan.



المصادر الاجنبية:

- AK pan I.D &Umping , (2013) Analysis of achievement motivation and academic enjoyment of students in the . N classroom.
- Ebel, R. (1972) : Essentials of educational measurement , New Jersey, prentice - Hall , Englewood Cliffs , Inc.
- Kozok ,E , (2012) An investigation of Academic Motivation of middle school student , in Nicosia north Cyprus , Estven M. unier sity .
- Martin , A.J.Garps, (2012) High school Motivation and enjoyment ,one line , submission.
- Nunnally, J. C. (1978). Psychometric Theory (2nd ed.). New York: McGraw-Hill. ABSTRACT: Population aging is a major challenge for global companies.
- Saeed, S., & Zyngier , D. (2012). How motivation influences student engagement: A qualitative **case study**. Journal of Educational and learning, 1 (2), 252-267.

الملاحق /



ملحق (1) استبانة دور التربية بصيغتها النهائية
عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة
تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن استجاباتكم المحتملة راجيا منكم
الصدق والموضوعية في الاجابة عنها لأغراض البحث العلمي فقط ، ولا حاجة لذكر الاسم.
اسم المدرسة.....

ذكور : ☐ انثى : ☐

ت	الفقرات	نعم	لا
1	احب اتعلم اشياء جديدة		
2	ادرس بجد للحصول على درجات عالية		
3	اهتم بشكر وثناء المعلمين لحصولي على درجات عالية		
4	أؤدي واجباتي لانني اخاف من العقاب		
5	احب المعلم الذي يشجعني عندما اواجه صعوبة		
6	اشعر بالملل من الدرس التقليدي		
7	اعيد الدرس مرات عديدة لكي افهمه جيدا		
8	اعتمد على نفسي في اكمال واجباتي		
9	استمتع بالمشاركة بالنشاط الصفّي		
10	ارى ان المدرسة مكان للتعلم والانجاز		
11	اذهب الى المدرسة متأخرة		
12	ادعو اصدقائي للدراسة معا من اجل النجاح		
13	تساعدني اسرتي في دراستي		
14	اسعى ان اكون متميز بين اصدقائي		
15	اتردد بالمشاركة في النشاط اللاصفي		
16	اتابع تعليمات مدرستي ومعلمي		



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.896-916

The Role of Education in Developing Learning Motivation for Primary School Students according to the Psychological and Educational Foundations of the School Environment

Assist . Inst . Halla Majeed Ali Salman (M . A)

General Directorate of Education, Diyala Governorate

07709202577

majeedhalla67@gmail.com

Abstract:

This research aims to identify the role of education in developing learning motivation among primary school students, considering the psychological and educational foundations of the school environment. It also aims to identify the role of education in developing learning motivation according to the gender variable (male/female). The researcher used the descriptive-analytical method to develop the research instrument and analyze all the data. A questionnaire consisting of 16 items was developed to collect data and achieve the research objectives. Statistical analysis of the items and their psychometric properties (validity and reliability) was performed, yielding a reliability coefficient of 0.83, which is considered good. The researcher used statistical tools and several other statistical methods. The study results indicate a statistically significant role for education in developing learning motivation among primary school students, based on the psychological and educational foundations of the school environment. The results also showed no statistically significant differences in the role of education in developing learning motivation according to the gender variable (male/female). Based on these findings, the researcher recommends:

- 1- Focusing on the elements The educational role is crucial in the learning situation.
- 2- Reformulating educational activities to connect them to real-life situations so that students feel the importance of what they are learning.

The researcher suggests:

- 1- Conducting a field study on the importance of the physical school environment and its impact on developing learning motivation among primary school students.
- 2- Implementing a supplementary curriculum for all subjects that includes all classroom and extracurricular activities, which will increase students' love and motivation for learning.

Keywords: Keywords: Role of education, development, learning motivation, psychological and educational foundations, school environment.

Note: The research is based on a master's thesis or a doctoral thesis: Yes: No: ✓